الشيخ عباس القمي

مفاتيح الجنان

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

مفاتيح الجنان

مفاتيح الجنان

ويليه

الباقيات الصالحات

تأليف

الحاج الشيخ عباس القمي
"طاب ثراه"

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب: ٧١٢٠

الطبعة الثانية

جميع الحقوق محفوظة للناشر

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة
مفرق سنتر زعرور - ص ب : ١١/٧١٢٠
هاتف: ٤٥٠٤٢٦- فاكس: ٠١/٤٥٠٤٢٧

Published by Alaalami Library.
Beirut- Lebanon po. Box 7120
Tel – Fax: 450427
E-mail: alaalami@yahoo.com.

بَيْتِهِ . وفي الحديث : ما دعا بهذا الدعاء مكروب إلاَّ نفس الله كربته .

دعاء أم داود :

الخامس : دعاء أمّ داود وهو أهم أعمال هذا اليوم ، ومن آثاره قضاء الحوائج وكشف الكروب ودفع ظلم الظالمين ، وصفته على ما أورده الشيخ في المصباح هي أن من أراد ذلك فليصم اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فإذا كان عند الزوال من اليوم الخامس عشر اغتسل ، فإذا زالت الشمس صلّى الظهر والعصر يحسن ركوعهما وسجودهما وليكن في موضع خالٍ لا يشغله شاغل ولا يكلّمه إنسان فإذا فرغ من الصلاة استقبل القبلة وقرأ الحمد مئة مرة وسورة الإخلاص مئة مرة وآية الكرسي عشر مرّات ثم يقرأ بعد ذلك سورة الأنعام وبني إسرائيل والكهف ولقمان ويس والصافات وحم السّجدة وحم عسق وحم الدخان والفتح والواقعة والملك ون وإذا السماء انشقت وما بعدها إلى آخر القرآن فإذا فرغ من ذلك قال وهو مستقبل القبلة :

صَدَقَ اللّهُ الْعَظِيمُ الّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ القَيُّومُ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرامِ الرَّحْمانُ الرّحِيمُ الحَلِيمُ الْكَرِيمُ الّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ الْخَبِيرُ شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَبَلَّغَتْ رُسُلُهُ الْكِرامُ وَأَنَا عَلَى ذلِكَ مِنَ الشّاهِدِينَ اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ المجدُ وَلَكَ الْعِزُّ وَلَكَ الْفَخْرُ وَلَكَ الْقَهْرُ وَلَكَ النِّعْمَةُ وَلَكَ الْعَظَمَةُ وَلَكَ الرَّحْمَةُ وَلَكَ الْمَهابَةُ وَلَكَ السُّلْطانُ وَلَكَ الْبَهاءُ وَلَكَ الإِمْتِنانُ وَلَكَ التَّسْبِيحُ وَلَكَ التَّقْدِيسُ وَلَكَ التَّهْلِيلُ وَلَكَ التَّكْبِيرُ وَلَكَ ما يُرى وَلَكَ ما لا يُرَى وَلَكَ ما فَوْقَ السَّماواتِ الْعُلَى وَلَكَ ما تَحْتَ الثَّرى وَلَكَ الأَرَضُونَ السُّفْلَى وَلَكَ الآخِرَةُ وَالأُولَى وَلَكَ ما تَرْضَى بِهِ مِنَ الثَّناءِ وَالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَالنَّعْماءِ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرائِيلَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَالْقَوِيِّ عَلَى أَمْرِكَ وَالْمُطاعِ فِي سَماواتِكَ وَمَحالِّ كَراماتِكَ الْمُتَحَمِّلِ لِكَلِماتِكَ النّاصِرِ لِأَنْبِيائِكَ الْمُدَمِّرِ لِأَعْدائِكَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِيكائِيلَ مَلَكِ رَحْمَتِكَ

وَالْمَخْلُوقِ لِرَأفَتِكَ وَالْمُسْتَغْفِرِ الْمُعِينِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِسْرَافِيلَ حَامِلِ عَرْشِكَ وَصَاحِبِ الصُّورِ الْمُنْتَظِرِ لِأَمْرِكَ الْوَجِلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِكَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ الطَّيِّبِينَ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَعَلَى مَلَائِكَةِ الْجِنَانِ وَخَزَنَةِ النِّيرَانِ وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَالْأَعْوَانِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِينَا آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ الَّذِي كَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلَائِكَتِكَ وَأَبَحْتَهُ جَنَّتَكَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمِّنَا حَوَّاءَ الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الرِّجْسِ الْمُصَفَّاةِ مِنَ الدَّنَسِ الْمُفَضَّلَةِ مِنَ الْإِنْسِ الْمُتَرَدِّدَةِ بَيْنَ مَحَالِّ الْقُدْسِ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَابِيلَ وَشِيثٍ وَإِدْرِيسَ وَنُوحٍ وَهُودٍ وَصَالِحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطِ وَلُوطٍ وَشُعَيْبٍ وَأَيُّوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَيُوشَعَ وَمِيشَا وَالْخِضْرِ وَذِي الْقَرْنَيْنِ وَيُونُسَ وَإِلْيَاسَ وَالْيَسَعِ وَذِي الْكِفْلِ وَطَالُوتَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَشَعْيَا وَيَحْيَى وَتُورَخَ وَمَتَّى وَإِرْمِيَا وَحَيْقُوقَ وَدَانِيَالَ وَعُزَيْرٍ وَعِيسَى وَشَمْعُونَ وَجِرْجِيسَ وَالْحَوَارِيِّينَ وَالْأَتْبَاعِ وَخَالِدٍ وَحَنْظَلَةَ وَلُقْمَانَ . اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ(١) وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَالسُّعَدَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَأَئِمَّةِ الْهُدَى اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَبْدَالِ وَالْأَوْتَادِ وَالسُّيَّاحِ وَالْعُبَّادِ وَالْمُخْلِصِينَ وَالزُّهَّادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ وَاخْصُصْ مُحَمَّداً وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلَاماً وَزِدْهُ فَضْلاً وَشَرَفاً وَكَرَماً حَتَّى تُبَلِّغَهُ أَعْلَى دَرَجَاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَفَاضِلِ الْمُقَرَّبِينَ اللّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أُسَمِّ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ وَإِلَى

(١) وَتَرَحَّمْتَ .

أَرْوَاحِهِمْ وَاجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَعْوَانِي عَلَى دُعَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ وَبِكَرَمِكَ إِلَى كَرَمِكَ وَبِجُودِكَ إِلَى جُودِكَ وَبِرَحْمَتِكَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَبِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ وَبِمَا دَعَوْكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا مُنِيلُ يَا جَمِيلُ يَا كَفِيلُ يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ يَا مَنِيعُ يَا مُدِيلُ يَا مُحِيلُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا بَصِيرُ يَا شَكُورُ يَا بَرُّ يَا طُهْرُ يَا طَاهِرُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا سَاتِرُ يَا مُحِيطُ يَا مُقْتَدِرُ يَا حَفِيظُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا قَرِيبُ يَا وَدُودُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا شَهِيدُ يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا هَادِي يَا مُرْسِلُ يَا مُرْشِدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُعْطِي يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا بَاقِي يَا وَاقِي يَا خَلَّاقُ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ يَا نَفَّاعُ يَا رَؤُوفُ يَا عَطُوفُ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا مُعَافِي يَا مُكَافِي يَا وَفِيُّ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا نُورُ يَا مُدَبِّرُ يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ يَا قُدُّوسُ يَا نَاصِرُ يَا مُؤْنِسُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا بَادِي يَا مُتَعَالِي يَا مُصَوِّرُ يَا مُسَلِّمُ يَا مُتَحَبِّبُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا جَوَادُ يَا بَارِئُ يَا بَارُّ يَا سَارُّ يَا عَدْلُ يَا فَاصِلُ يَا دَيَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا سَمِيعُ يَا بَدِيعُ يَا خَفِيرُ يَا مُعِينُ(١) يَا نَاشِرُ يَا غَافِرُ يَا قَدِيمُ يَا مُسَهِّلُ يَا مُيَسِّرُ يَا مُمِيتُ يَا مُحْيِي يَا نَافِعُ يَا رَازِقُ يَا مُقْتَدِرُ(٢) يَا مُسَبِّبُ يَا مُغِيثُ يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي يَا خَالِقُ يَا رَاصِدُ يَا وَاحِدُ يَا حَاضِرُ يَا جَابِرُ يَا حَافِظُ يَا شَدِيدُ يَا غِيَاثُ يَا عَائِذُ يَا قَابِضُ يَا مَنْ عَلَا فَاسْتَعْلَى فَكَانَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ قَرُبَ فَدَنَا وَبَعُدَ فَنَأَى وَعَلِمَ السِّرَّ وَأَخْفَى يَا مَنْ إِلَيْهِ التَّدْبِيرُ وَلَهُ الْمَقَادِيرُ وَيَا مَنِ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ يَا

(١) يَا مُغِنُّ.
(٢) يَا مُقَدِّر.

مَنْ هُو عَلىٰ ما يَشاءُ قَدِيرٌ يا مُرْسِلَ الرِّياحِ يا فالِقَ الإِصْباحِ يا باعِثَ الأَرْواحِ يا ذا الْجُودِ وَالسَّماحِ يا رادَّ ما قَدْ فاتَ يا ناشِرَ الأَمْواتِ يا جامِعَ الشَّتاتِ يا رازِقَ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ وَيا فاعِلَ ما يَشاءُ كَيْفَ يَشاءُ وَيا ذا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا حَيّاً حِينَ لا حَيَّ يا حَيُّ يا مُحْيِيَ الْمَوْتىٰ يا حَيُّ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ بَدِيعُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ يا إِلٰهِي وَسَيِّدِي صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَرَحِمْتَ(١) عَلىٰ إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَارْحَمْ ذُلِّي وَفاقَتِي وَفَقْرِي وَانْفِرادِي وَوَحْدَتِي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَاعْتِمادِي عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَدْعُوكَ دُعاءَ الْخاضِعِ الذَّلِيلِ الْخاشِعِ الْخائِفِ الْمُشْفِقِ الْبائِسِ الْمَهِينِ الْحَقِيرِ الْجائِعِ الْفَقِيرِ الْعائِذِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُقِرِّ بِذَنْبِهِ الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ دُعاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ ثِقَتُهُ(٢) وَرَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَعَظُمَتْ فَجِيعَتُهُ دُعاءَ حَرِقٍ حَزِينٍ ضَعِيفٍ مَهِينٍ بائِسٍ مُسْتَكِينٍ بِكَ مُسْتَجِيرٍ اللّٰهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وَأَنَّكَ ما تَشاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ عَلىٰ ما تَشاءُ قَدِيرٌ وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هٰذا الشَّهْرِ الْحَرامِ وَالْبَيْتِ الْحَرامِ وَالْبَلَدِ الْحَرامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقامِ وَالْمَشاعِرِ الْعِظامِ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ يا مَنْ وَهَبَ لِآدَمَ شِيثاً وَلإِبْراهِيمَ إِسْماعِيلَ وَإِسْحاقَ وَيا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلىٰ يَعْقُوبَ وَيا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ يا رادَّ مُوسىٰ عَلىٰ أُمِّهِ وَزائِدَ الْخِضْرِ فِي عِلْمِهِ وَيا مَنْ وَهَبَ لِداوُدَ سُلَيْمانَ وَلِزَكَرِيَّا يَحْيىٰ وَلِمَرْيَمَ عِيسىٰ يا حافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ وَيا كافِلَ وَلَدِ أُمِّ مُوسىٰ(٣) أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّها وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذابِكَ وَتُوجِبَ لِي رِضْوانَكَ وَأَمانَكَ وَإِحْسانَكَ وَغُفْرانَكَ وَجِنانَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفُكَّ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ

(١) وَتَرَحَّمْتَ .
(٢) نَفْسُهُ .
(٣) يا كافِلَ وَلَدِ أُمِّ مُوسىٰ عَنْ وَالِدَتِهِ .

بٰاب وَتُلَيِّنَ لِي كُلَّ صَعْبٍ وَتُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نٰاطِقٍ بِشَرٍّ وَتَكُفَّ عَنِّي كُلَّ بٰاغٍ وَتَكْبِتَ عَنِّي كُلَّ عَدُوٍّ لِي وَحٰاسِدٍ وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظٰالِمٍ وَتَكْفِيَنِي كُلَّ عٰائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حٰاجَتِي وَيُحٰاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طٰاعَتِكَ وَيُثَبِّطَنِي عَنْ عِبٰادَتِكَ يٰا مَنْ أَلْجَمَ الْجِنَّ الْمُتَمَرِّدِينَ وَقَهَرَ عُتٰاةَ الشَّيٰاطِينِ وَأَذَلَّ رِقٰابَ الْمُتَجَبِّرِينَ وَرَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلىٰ مٰا تَشٰاءُ وَتَسْهِيلِكَ لِمٰا تَشٰاءُ كَيْفَ تَشٰاءُ أَنْ تَجْعَلَ قَضٰاءَ حٰاجَتِي فِيمٰا تَشٰاءُ . ثم اسجد على الأرض وعفّر خدّيك وقل : اللّٰهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَفٰاقَتِي وَاجْتِهٰادِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْكَنَتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ يٰا رَبِّ واجتهد أن تسحّ عيناك ولو بقدر رأس الذبابة[1] دموعاً ، فإنّ ذلك علامة الإجابة .

اليوم الخامس والعشرون : في هذا اليوم من سنة مئة وثلاث وثمانين كانت وفاة الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام في بغداد وله من العمر خمس وخمسون سنة ، وهو يوم تتجدّد فيه أحزان آل محمّد عليهم السلام وشيعتهم .

ليلة المبعث :

الليلة السابعة والعشرون : هي ليلة المبعث وهي من الليالي المتبرّكة وفيها أعمال :

الأول : قال الشيخ في المصباح رُوي عن أبي جعفر الجواد عليه السلام قال : إنّ في رجب ليلة هي خير للناس ممّا طلعت عليه الشمس ، وهي ليلة السابع والعشرين منه نُبّيَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صبيحتها ، وإنّ للعامل فيها من شيعتنا مثل أجر عمل ستين سنة قيل وما العمل فيها ؟

قال : إذا صلّيت العشاء ثم أخذت مضجعك ثم استيقظت أي ساعة من ساعات الليل كانت قبل منتصفه صلّيت اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة خفيفة من المفصّل ، والمفصّل سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى آخر القرآن ، وتسلم بين كل ركعتين فإذا فرغت من الصلوات جلست بعد السلام وقرأت الحمد سبعاً والمعوّذتين سبعاً وقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون كلاً منهما سبعاً وإنا أنزلناه وآية

(١) الْإِبْرَة .